المعارضة تحشد لاقتحام جرابلس

15 قتيلاً في مجزرة روسية على سوق بريف حلب الغربي

المعارضة السورية

دمشق – «وكالات»: قالت لجان التنسيق المحلية إن نحو 15 مدنيا قتلوا في قصف لطائرات روسية بالصواريخ والقنابل العنقودية على سوق ومبنى سكني في بلدة أورم الكبرى بريف حلب الغربي.

كما كثف الطيران الروسي غاراته على مدينة عندان في الريف الشمالي وبلدة المنصورة في الريف الغربي.

من جهة أخرى أعلنت فصائل المعارضة أن أكثر من 150 عنصرا من قوات النظام وميليشيات «حزب الله» قتلوا خلال الأيام الثلاثة الماضية في محاولاتهم الهجوم على مشروع «ألف وسبعين» شقة والكلية الفنية الجوية في حلب.

واندلعت معارك عنيفة على أطراف مدينة داريا بين قوات المعارضة من جهة وبين قوات النظام وميليشيات «حزب الله».

من جانب آخر قالت مصادر المعارضة ان منطقة جرابلس التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» في ريف حلب الشمالي الشرقي تعرضت لقصف جوي لم يتم تحديد ما اذا كانت طائرات تركية نفذته ام طائرات التحالف الدولي.

يأتي هذا فيما بدأت فصائل المعارضة السورية بحشد قواتها على الحدود مع تركية مقابل المدينة تمهيدا لاقتحامها المدينة التي تعد آخر معاقل تنظيم «داعش» الحدودية مع تركيا.

وقال قائد عسكري من فصائل المعارضة، إن المئات من مقاتلي المعارضة يتجمعون مقابل بلدة جرابلس تمهيداً لاقتحامها وأن أغلب المقاتلين وصلوا من بلدة الراعي عبر عشرات السيارات المزودة برشاشات، إضافة إلى دبابات ومدفعية.

وأكد أحد القادة العسكريين أن اوامر الاقتحام لم تصدر بعد نظرا لزرع تنظيم داعش الغاما كثيرة على الشريط الحدودي وفي محيط المدينة.

من ناحية أخرى افاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن هدوءا حذرا يسود في مدينة الحسكة ومحاور أخرى في اطرافها عقب اشتباكات عنيفة دارت بين القوات الكردية من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين له من جهة أخرى.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت في محيط حي غويران بجنوب شرق المدينة وفي حي النشوة وسط المدينة، بالتزامن مع قصف لقوات النظام على مناطق سيطرة القوات الكردية ومواقعها في المدينة.

وترافقت الاشتباكات مع تحليق لطائرات النظام في سماء المدينة، ومعلومات مؤكدة عن مقتل عناصر من النظام والمسلحين الموالين له خلال استهدافهم من قبل قوات الأسايش.

من جانب آخر أكد المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا على أن المنظمة دولية تعتبر حلب بشقيها الشرقي و الغربي واحد، داعيا الى ايصال المساعدات الى المحاصرين في كلا الجانبين بلى استثناء.

وقال «اليوم، الوضع في حلب خطير لأن هناك 300 الف مدني في الجانب الشرقي، وربما 1.6 مليون مدني في الجزء الغربي. الجانب الشرقي يتعرض لحصار لأن طريق الكاستيلو مغلق منذ اسبوعين تقريبا، المناطق المحاصرة تعاني من نقص في الغذاء والدواء وهناك ايضا مشاكل في الماء».

واضاف «كما ان الوقود لم يصل الى الجانب الشرق منذ فترة نحن نعمل على السماح لقوافل المساعدات للوصول الى تلك المناطق المحاصرة»...

- هدوء حذر يسود الحسكة بعد معارك عنيفة
- دي ميستورا: الوضع في حلب خطير وبحاجة لهدنة عاجلة

أنقرة تستدعي 300 دبلوماسي ضمن تحقيقات الانقلاب

مظاهرة عارمة ضد الانقلاب في تركيا

أنقرة – «وكالات»: استدعت وزارة الخارجية التركية نحو 300 دبلوماسي من موظفيها العاملين في البعثات الخارجية إلى البلاد، ضمن إطار التحقيقات في محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو.

وبحسب معلومات من مصادر في الخارجية التركية، فإن الأخيرة تعتزم إبعاد الدبلوماسيين ممن لهم صلة بالمنظمة الإرهابية عن وظائفهم مؤقتا، فيما سيعود الباقون إلى أعمالهم في البعثات مجددا بعد الانتهاء من التحقيقات.

وسبق أن أوقفت السلطات التركية مؤخرا، غورجان باليك، الذي شغل منصب مدير مكتب وزير الخارجية التركي السابق أحمد داود أوغلو، ومنصب كبير مستشاري رئيس الجمهورية السابق عبدالله غل، وكلا من علي فندق وتونجاي بابالي، وهما سفيران تركيان اقالتهما الوزراة في وقت سابق.

وشهدت العاصمة انقرة ومدينة اسطنبول منتصف يوليو الماضي، محاولة انقلاب فاشلة نفذتها عناصر محدودة من الجيش، وحاولت خلالها السيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها الأمنية والإعلامية.

وقوبلت المحاولة الانقلابية باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات التركية، حيث توجه المواطنون بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان بالعاصمة، والمطار الدولي بمدينة اسطنبول، ومديريات الأمن في عدد من المدن، ما أجبر آليات عسكرية كانت تنتشر حولها على الانسحاب، وساهم بشكل كبير في إفشال المخطط الانقلابي.

أعلنت وقف إطلاق النار

جماعة «دلتا النيجر» تؤكد استعدادها للتفاوض مع الحكومة

متمردو دلتا النيجر

اعلن متمردو «منتقمي دلتا النيجر» على موقعهم الإلكتروني وقف القتال وبدء مفاوضات مع الحكومة النيجيرية، بعد ثمانية أشهر من عمليات تخريب في الجنوب النفطي للبلاد أدت إلى تراجع اقتصاد نيجيريا.

وقالت مجموعة «منتقمي دلتا النيجر» في بيان نشر مساء السبت إنها «ملتزمة وقفا للأعمال القتالية في دلتا النيجر ضد مصالح المجموعات النفطية المتعددة الجنسيات».

وأضاف البيان أن «المتمردين يريدون إجراء مناقشات حول طاولة مع حكومة نيجيريا وممثلين من الدول التي جاءت منها الشركات النفطية المتعددة الجنسيات وأعضاء حياديين من الأسرة الدولية».

وتقوم حركة التمرد هذه باستمرار منذ بداية العام بتفجير منشآت نفطية ووعدت بمواصلة تحركاتها حتى الاصغاء لمطالبها.

وكغيرهم من المتمردين النيجيريين السابقين، يطالب «منتقمو دلتا النيجر» بتوزيع أفضل للعائدات النفطية وبحكم ذاتي سياسي موسع.

وخسرت نيجيريا قبل أشهر موقعها كأول دولة مصدرة للنفط في افريقيا بعدما تقدمت عليها أنغولا، التي تخلت بدورها مؤخراً عن هذا الموقع لجنوب افريقيا، أكبر اقتصاد أفريقي.

يستهدف منتجعاً في جزيرة بالي

أندونيسيا: التحقيق مع مشتبه به بالتخطيط لهجوم إرهابي

جاكرتا – «وكالات»: قالت الشرطة إن «السلطات الاندونيسية تحقق فيما إذا كان من يشتبه بأنه متطرف اعتقل الأسبوع الماضي كان يخطط لمهاجمة منتجع جزيرة بالي».

وشهدت بالي وهي مقصد سياحي يحظى بإقبال كبير عددا من الهجمات نفذها متطرفون محليون في العقد الأول من الألفية الجديدة، واستهدف التفجير الأكبر من حيث عدد القتلى ملهى ليلياً، وأسفر عن مقتل 202 شخص.

وذكرت وسائل إعلام أن «الشرطة عثرت على قنبلة ومواد متفجرة عالية التأثير خلال مداهمة لمنزل المشتبه به في جزيرة سومطرة الغربية.

واعتقل الرجل الذي تم تكشف الشرطة عن هويته بعد للاشتباه في أن له صلة بتنظيم داعش، وفي ضلوعه في التخطيط لتفجير انتحاري بمركز للشرطة في مدينة سولو بوسط جاوة الشهر الماضي.

وأسفر هجوم سولو عن مقتل المهاجم نفسه، وإصابة مسؤول بالشرطة.

وقال قائد وحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة، إيدي هارتونو إن «الشرطة تحقق في أمر المشتبه بتخطيطه لمهاجمة بالي».

وقال لرويترز دون الخوض في تفاصيل: «كانت مجرد خطة».

استهدف حفل زفاف

تركيا: 50 قتيلاً حصيلة تفجير غازي عنتاب وأردوغان يتهم «داعش»

الهجوم الذي استهدف حفل زفاف بغازي عنتاب التركية

عواصم – «وكالات»: رجح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأحد، وقوف تنظيم داعش وراء تنفيذ الاعتداء الذي وقع السبت، في غازي عنتاب بجنوب شرق تركيا، على مقربة من الحدود السورية وأسفر عن سقوط 50 قتيلا وفق حصيلة جديدة.

وأعلن مكتب حاكم المحافظة علي يرلي قايا، أن حصيلة هذا «الاعتداء الإرهابي» الذي قد يكون نفذه انتحاري مساء السبت، ارتفعت إلى 50 قتيلا.

وصباح أمس الأحد، أشار أردوغان بإصبع الاتهام إلى تنظيم داعش. وقال في بيان إنه «لا فرق بين الداعية فتح الله غولن المقيم في المنفى بالولايات المتحدة، ويتهمه الرئيس التركي بتدبير المحاولة الانقلابية في 15 يوليو، وتنظيم داعش المنفذ المرجح لاعتداء غازي عنتاب».

وكتب أيضا أن «بلادنا وأمتنا لا يسعهما سوى تكرار رسالة واحدة هي نفسها إلى الذين يهاجموننا: ستفشلون!».

وأفاد مسؤول تركي أن حفل الزفاف «كان يجري في الهواء الطلق» وفي حي بوسط غازي عنتاب ذات الكثافة السكانية الكردية، ما يعزز التكهنات بأنه اعتداء إرهابي.

وأشارت وكالة أنباء «دوغان» إلى أن العروس والعريس ينحدران من منطقة سيرت ذات الغالبية الكردية إلى الشرق، وانتقلا بسبب أعمال العنف بين المتمردين الأكراد والقوات الحكومية.

وأضافت الوكالة أن انتحاريا اختلط بالمدعوين —بينهم عدد كبير من النساء والأطفال— قبل تفجير عبوته. وتبحث القوات الأمنية عن شخصين كانا برفقانه وهربا بعد التفجير.

وروت غولسر انيس التي أصيبت بجروح في الاعتداء لصحيفة «حرييت» أن الهجوم وقع عند نهاية الحفل. وقالت «كنا جالسين على كراس، وكنت التحدث مع أحد جيراني. فجأة، وهوى علي أثناء التفجير. ولو لم يقع علي لكنت في عداد الموتى».

وذكرت «حرييت» أن العروس والعريس أصيبا بجروح في التفجير ونقلا إلى المستشفى لكن حياتهما ليست في خطر.

ودان حزب الشعوب الديموقراطي المناصر للاكراد الاعتداء في رسالة إلكترونية قال فيها «كثيرون من الأكراد فقدوا حياتهم».

واعتبر اردوغان ان منفذي التفجير يهدفون إلى زرع الشقاق بين مختلف القوميات التي تعيش في تركيا.

ويعتبر عدد من الإرهابيين الأكراد أعداء. ففي سوريا المجاورة تقاتل الميليشيات الكردية في الخط الأمامي في المعارك ضد داعش.

أظهرت لقطات بثتها قنوات التلفزيون سيارات الإسعاف تتدفق على المكان حيث كانت جثث ممددة أرضا وضعت عليها الغطية بيضاء.

ووصل أشخاص إلى المكان وهم يرفعون أعلاما تركية ويهتفون «البلاد لا يمكن تقسيمها»، فيما حاول آخرون انتزاع الأعلام واطلقت الشرطة عيارات نارية في الهواء لتفريقهم.

وكما تفعل عند كل اعتداء كبير منعت السلطات التركية بث صور مباشرة على التلفزيونات وشبكات التواصل الاجتماعي.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء التركي النائب عن غازي عنتاب محمد شيشمك، إن «مهاجمة حفل زفاف ينم عن وحشية». واضاف للتلفزيون ان «الهدف من الإرهاب هو تخويف الناس، ولكننا لن نقبل بذلك».

وتحدث أيضا عن إحتمال أن يكون التفجير انتحاريا.

وهزت جنوب شرق تركيا وشرقها هذا الأسبوع 3 اعتداءات أوقعت 14 قتيلا ونسبتها أنقرة إلى حزب العمال الكردستاني.

ويبدو أن المتمردين الأكراد استأنفوا بعد هدنة نسبية على إثر الانقلاب الفاشل في 15 يوليو، حملة مكثفة لاستهداف مواقع لقوات الأمن.

أصبحت غازي عنتاب نقطة عبور للعديد من اللاجئين السوريين الهاربين من النزاع المستمر في بلادهم منذ أكثر من 5 أعوام. لكن المنطقة تؤوي إلى جانب اللاجئين وناشطي المعارضة، عددا لا يستهان به من الإرهابيين.

وشهدت تركيا منذ أكثر من عام سلسلة اعتداءات دامية نسبت إلى داعش، أو حزب العمال الكردستاني خاصة في أنقرة وإسطنبول حيث استهدف مطار أتاتورك أواخر يونيو.

ويأتي تفجير غازي عنتاب في وقت أعلن فيه رئيس الوزراء بن علي يلدريم، أمس السبت، أن تركيا ترغب في القيام بدور أكبر في السعي لحل النزاع في سوريا بهدف التوصل إلى «وقف حمام الدم».

وقال في موقف مستجد: «شئنا أم أبينا، الأسد هو أحد الفاعلين اليوم في النزاع في هذا البلد، ويمكن محاورته من أجل المرحلة الانتقالية»، قبل أن يضيف على الفور أن «هذا غير مطروح بالنسبة لتركيا».

وتابع: «نعتقد أنه لا يتوجب أن يكون حزب العمال الكردستاني وداعش والأسد جزءاً من مستقبل سوريا»، مضيفا أن على تركيا وإيران وروسيا والولايات المتحدة العمل سويا من أجل التوصل إلى حل.

- الإدانات العربية والأوروبية على تتوالى الهجوم الإرهابي

من جانب آخر توالت الإدانات العربية والأوروبية على الهجوم الوحشي في تركيا.

حيث أدانت دولة الإمارات العربية المتحدة التفجير الإرهابي الذي استهدف حفل زفاف في مدينة غازي عنتاب التركية ليل السبت وأسفر عن مقتل وإصابة عشرات الأبرياء.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها اليوم الأحد موقف دولة الإمارات المناهض للإرهاب بكل صوره وأشكاله، والداعي إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين دول العالم وتكاتف جهود المجتمع الدولي لضمان اجتثاث هذه الآفة الخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار العالمين، والقضاء على مسبباتها وتجفيف منابع تمويلها.

كما أدانت الحكومتان الألمانية والفرنسية الهجوم الإرهابي الذي وقع في محافظة غازي عنتاب التركية وأسفر عن مقتل 50 شخصا على الأقل، وأعربت الحكومتان عن تعازيهما لتركيا.

ووصف وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير اليوم الأحد، هذا الهجوم بأنه «هجوم شنيع»، وأشار إلى تحول حفل الزفاف والاحتفال بالفرحة إلى كابوس.

ونقل بيان صادر في العاصمة الألمانية برلين عن شتاينماير قوله: «قلوبنا مع الضحايا وأسرهم وأصدقائهم ونشاطرهم الأحزان».

ومن جانبه أدان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الهجوم، ووصفه بأنه «هجوم فظيع».

وأكد في بيان أصدره قصر الإليزيه أن فرنسا تقف إلى جانب جميع الأطراف التي تكافح الإرهاب.